

بحار الأنوار

[113] (51) * (باب) * * " (النهى عن الرهبانية والسياسة، وسائر ما يأمر به) * * "

" (أهل البدع والاهواء) * " الايات: التوبة: العابدون السائحون (1). الاحقاف: ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون (2). الحديد: وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فأآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون (3).

_____ - - - جلودهم وقلوبهم لذكر الله " وقال: " ترى أعينهم تفيض من الدمع " وقال: " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله " وقال: " وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ". وقال العلامة المؤلف رضوان الله عليه: المراد انهم يكذبون في ادعائهم عدم الشعور وان مبادئه بأيديهم، لان الرقة والدمعة تدفعه. (1) براءة: 113. (2) الاحقاف: 20. (3) الحديد: 27، وقوله تعالى " ورهبانية " منصوب بفعل مضمر يفسره قوله ابتدعوها، والتقدير: ابتدعوا رهبانية ابتدعوها، وقوله ما كتبناها عليهم في محل النصب لانه صفة لرهبانية، وابتغاء رضوان الله نصب لانه بدل من " ها " في " كتبناها " والتقدير: كتبنا عليهم ابتغاء رضوان الله أي اتباع أوامره ولم نكتب عليهم الرهبانية قاله الطبرسي في المجمع ج 9 ص 242. - - -
